

٢١) مدخل في العيوب التي يفسخ بها النكاح

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

قال الامام ابن قدامة رحمه الله تعالى في كتابه العمدة باب العيوب التي يفسخ بها النكاح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه ومن سار على سبيله ونهجه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله باب العيوب التي يفسخ بها النكاح جمع عيب يقال عاب فلان فلانا اذا انتقص - [00:00:21](#)

اصل العيب النقص قوله العيوب جمع جمعها رحمه الله لتعددتها واختلافها وتارة تكون في الزوج وتارة تكون في الزوجة خاصة بكل واحد منهما وتارة تكون مشتركة بين الزوج تقع في الرجال والنساء - [00:00:43](#)

ونظرا لذلك جمعها فقال باب العيوب اما العيوب تكون مؤثرة وهي التي توجب التي يباح فيها آا فسخ النكاح وتوجب وتثبت لصاحبها حق الخيار خيار العيب في النكاح وتارة تكون عيوباً غير مؤثرة في العقد - [00:01:08](#)

ولا توجب فسخاً عقد النكاح وقد يترتب عليها الضمان اه تختلف انواعها مثل ما تقدم معنا في عيوب البيوع العيوب في النكاح لا تكون مؤثرة الا اذا منعت من الوطء - [00:01:36](#)

لو كان لها اثر شديد في عقد النكاح المصنف رحمه الله اعتنى بهذا الباب لاتصاله بباب باب الشروط في النكاح لماذا لانه لان من وضع شرطا ولم يفي به الطرف الاخر صار هذا بمثابة - [00:02:04](#)

عيبا ما من وجه مناسبة بعد ان انتهى من الشروط ولذلك كثير من النواقص في عقد النكاح تأتي عن طريق الشروط وهو يشترط انها بكر ويتبين انها ثيب. ويشترط انها حرة ويتبين انها مملوكة وهكذا - [00:02:27](#)

فالمقصود ان هناك اتصال ما بين باب الشروط وما بين باب العيوب في النكاح والشروط بينا انها توجب الخيار في الفسخ والعيوب ايضا توجب الخيار في الفسخ وصار هناك تجانس ما بين البابين - [00:02:45](#)

ومن هنا ناسب بعد بيانه للشروط في عقد النكاح ان يبين العيوب المؤثرة في عقد النكاح يقول رحمه الله برحمته الواسعة باب الشروط التي يفسخ بها النكاح في هذا الموضع سأذكر لك جملة من الاحكام والمسائل المتعلقة - [00:03:02](#)

بالشروط المؤثرة في عقد النكاح - [00:03:25](#)